

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ - خلفية البحث وتحديد الموضوع

أن التربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي نختارها قصداً لنساعد بها الطفل على أن يترقى جسماً وعقلاً وخلقاً حتى يصل تدريجياً إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون سعيداً في حياته الفردية و الإجتماعية ، ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن و اصلح للمجتمع.<sup>1</sup>

التربية هي مسؤولية معا بين الأسرة و المجتمع و الحكومة لتكوين أجيال مستمرّ الشعب الذي يوافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة الإندونيسيا القانون بالرقم 20 سنة 2003 عن منهاج التربية الوطنية يذكر في الفصل 3 : للتربية الوطنية وظائفه لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا امنين متقين باله واحد ومتخلقين بالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديمقراطيين مسؤولين<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>. محمد يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجزء الأول. (كوتور: مطبعة دارسلام) ص. 3.

<sup>2</sup>. Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No. 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), h. 12

من أجل إنجاز أهداف التعليمية ويطالب المعلمين والطلاب لتعليم بالاجتهاد،  
وجميع الأطراف التي تساهم في تطوير التعليم الذكي والمعنوي مفيد لنهوض الدين والأمة.  
اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية لتفهم  
وسد حاجات التعبير عن العواطف و نقل المعارف و تعليم المهارات و الخبرات<sup>3</sup>.  
إعتمادا على ذلك تدور اللغة دورا مهما كوسيلة التعامل والتفاعل في حياة  
الإنسان، لأن باللغة يمكن للإنسان أن يعبر عما يخطر بباله، ويعبر عما يشعر، ويعبر  
عما يفكر إلى غيره شفويا أو شفويا.  
أما اللغة في الإصطلاح فعرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن  
جني في كتابه (الخصائص) حيث قال: اللغة: أصوات يعبر بها إنسان عن أغراضهم<sup>4</sup>.  
وعند مستقيم في تأليفه بالموضوع أن اللغة هي وسيلة التعامل والتفاعل بنظام  
الرموز التي تحتل على المعاني<sup>5</sup>.

---

<sup>3</sup> الدكتور علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها، ط 2، (بيروت : دار إحياء العلوم، 1986) ص 197

<sup>4</sup> . أبي احمد ديرابي البنجرى، محاضرات في فقه اللغة- نظرية وتحليلية، (بنجرماسين: دار حميدا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م) ص. ٢٠.

5. Mustakim, *Membina Kemampuan Berbahasa: Panduan Ke Arah Kemahiran Berbahasa*, (Jakarta, Gramedia Pustaka Utama) h.2

لأهمية دور اللغة في حياة الإنسان كوسيلة التعامل والتفاعل، حتى تترقى اللغة

وتتنوع بأنواع كثيرة، منها اللغة العربية.

إن للغة العربية خصائص عظيمة، و خاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذى

أنزله الله تعالى هدى للناس، قال الله تعالى فى القرآن الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ**

**تَعْقِلُونَ** {يوسف: 2}. كتب وهبة الزهيلي فى كتابه أن هذه الآية تدل على عربية

القرآن، أى أنه أنزل على محمد العربى بلغة العرب. أفصح اللغات و أبينها و أوسعها و

أكثرها تأدية للمعانى التى تقوم بالنفوس.<sup>6</sup>

و ثانيها أنها لغة الحديث و اللغة التى يتكلم بها أهل الجنة، و سوف نتكلم بها

أيضا فيها، و قال فقهاء الحنيفة عن فضيلة هذه اللغة: "للعربية فضل عظيم على سائر

اللسان و هى لسان أهل الجنة من تعلمها أو علمها غيره فهو مأجور".<sup>7</sup>

و ثالثها أنها الكتب و المؤلفات و المأثورات التى تصدر منها أنواع العلوم الدينية و

الدينية و ضروب المعرفة و الثقافة الإسلامية، إن الإنسان كلما ازداد معرفة باللغة العربية

---

<sup>6</sup> وهبة الزهيلي، التفسير المنير فى العقيدة و السريعة و المنهج، (دمشق: دار الفكر، 2003)، المجلد 6، ص. 569.

<sup>7</sup> سعيد حوى، الإسلام، دراسة منهجية هاد فى حول الأصول الثلاثة، الله و الرسول و الإسلام (دم، دن، 1981)

الطبعة الثالثة، ص. 24.

كان أقدر على فهم الإسلام، و مع ذلك لم تخل اللغة العربية من ملاحظة و أفكار و مبادئ تتصل بالدراسة العلمية.

و رابعها أنها اللغة التي تستخدم في العالم الإنسان التي تربط الناس بعضهم

بعضاً، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة.

تعلم اللغة العربية مهمّ لنا كالمسلمين، لأنّ الأذكار في الصلوات والآيات القرآنية

باللغة العربية فلذلك قرّرت بلاد الإسلام تعلم اللغة العربية وليس في المعاهد الإسلامية

فحسب بل كذلك في المدارس العامة.<sup>8</sup>

لأهمية دور اللغة العربية، فسعت بعض المؤسسات التربوية في ترقية اللغة العربية،

منها المدرسة الثانوية الإسلامية.

لا يسهل للتلاميذ الإستيلاء على جميع مواد اللغة العربية. لاسيما التلاميذ

الجالسون في الدرجة الثانوية. فتطبيق اللغة العربية للتلاميذ هو وظيفة المعلم الثقيلة، لأن

المعلم هو الشخص الذي يتعلق بالتلاميذ مباشرة في شأن الإرشاد والتوصيل إلى أهداف

مرجوة.

ويتناول كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية مواد متعددة، هي:

---

8. Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Penagajaran Bahasa Arab*, (Jakarta; Hidayah, 1975)

1 - المفردة و الاستماع

2 - القاعدة

3 - المحادثة

4 - القراءة

5 - الكتابة<sup>9</sup>.

بين هذه المكونات، أن مادة التركيب هي مادة مهمة يدرسها الطلاب وهي مادة

تشمل مكونات أخرى.

مادة التركيب هي إحدى مواد تعليم اللغة العربية التي تتحدث عن قواعد النحو

والصرف. قال عبد المعين أن التركيب هو عنصر أساسي في تعليم اللغة العربية. ليتمكن

أن يمتلك مهارات اللغة العربية، ينبغي للطالب أن يفهم التركيب. بدون فهم التركيب،

هو لا يستطيع أن يفهم مهارات اللغة العربية فهما صحيحا.<sup>10</sup>

السعي في ترقية نتائج تعلم التلاميذ في العربية بدأ من ترقية قدرة معلم درس اللغة

العربية. في هذا الحال, يجب للمعلم أن يمتلك معلومات كثيرة عن تطبيق عملية التعليم

---

9. Ahmad Maki, *Kriteria Isi Materi Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah (Makalah)* 2008, h.1-2

10. Abdul Muin, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (telaah Terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: Pustaka Al Husna, 2004), h.168

في الفصل، وكذلك يمتلك التصوير الدقيق أو التصميم عن عملية التعليم في الفصل كتنقيح أهداف التعليم، ومواد الدرس، ووسائل التعليم، وطريقة التعليم وكذلك الإنتاج. كما في الملاحظة الأولى الذي عملها الباحث، أسلوب التعليم الذي يستخدمه المدرس في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمراهان وبخاصة قواعد اللغة العربية) التركيب)، هي طريقة المحاضرة مع تمارين. وبناء على ذلك، تعلم اللغة العربية باستخدام هذا الأسلوب لا يزال مستمرا في اتجاه واحد بسبب ويتركز النشاط على المدرس. المدرس يشرح الموضوع مع المثال في حين إن التلاميذ يسمعون ويكتبون. هذه تسبب التلاميذ الذين لم يتم بعد بشكل واضح لا يمكن الكشف عنها من قبل المدرس. عندما تتاح لهم الفرصة لطرح الأسئلة، يوجد عدد قليل فقط من التلاميذ الذين يفعلون ذلك. وذلك لأن التلاميذ يخافون عن تعبير ما يجب طرحها. وبالإضافة إلى ذلك، والتلاميذ هم أقل مهارة في تطوير أفكاره في حل المشاكل. وتجار الباحث تعليم التركيب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمراهان لطلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) لأن التلاميذ سلبيا في اشتراك عملية تعليمية اللغة العربية مادة التركيب خاصة حتى قدرة التركيب الطلبة ضعيفة، لأنهم لا يتقنوا استراتيجية التعلم المناسبة. ولذلك،

تستعمل الباحثة استراتيجية مناسبة لهذه المادة لكي يشعر التلاميذ حماسة في اقبال هذا التعليم.

أحد نماذج من التعلم الذي يتطلب نشاط التلاميذ هو التعلم التعاوني، نموذج تعلم التعاوني سوى مساعدة التلاميذ على فهم المفاهيم الصعبة هي أيضا مفيدة لمساعدة التلاميذ على تطوير مهارات التعاون في الفرقة وتدريب التلاميذ في التفكير النقدي بحيث قدرة التلاميذ في فهم هذا الموضوع صاعدة. وسوى ذلك، سوف يكون التلاميذ أكثر حماسا لمعرفة مع فريق التعلم.

التعلم التعاوني أيضا يعطى فرصا للتلاميذ من مختلف الخلفيات والظروف للعمل تعتمد على بعضها البعض. التعلم التعاوني أيضا يعلم التلاميذ مهارات التعاون والعمل المشترك لترقية المهارات الاجتماعية. أحد من طراز التعلم التعاوني هي التقييم (*Numbered Head Together*). وهو والتعلم التعاوني، حيث يقسم المعلمون الطلاب في مجموعة، كل مجموعة من 3-5 أشخاص ويعطى كل عضو من الفرقة نمرةً بين واحد و خمسة ويدعو المعلمون النمرة عشوائيا للإجابة على الأسئلة التي تناقشها الفرقة.

في النظرية، هذه التعليم جيد في تعليم اللغة العربية ويُمكن أن يُستعمل المعلم

لتسهيل الفهم والهيمنة في الدراسة، خصوصاً تعليم تركيب اللغة العربية.

ليتم اليقين على هذه التعليم، أرادت الكاتبة أن بحث بحثا دقيقا عنها في الرسالة العلمية بالموضوع: ترقية قدرة التركيب باستراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (*Numbered Head Together*) لطلبة الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمرايهان

## ب - تنظيم المشكلات

أما تنظيم المشكلات في هذا البحث هو:

1- كيف استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (*Numbered Head Together*) في

ترقية قدرة تركيب لطلبة الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمرايهان؟

2- هل استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (*Numbered Head Together*)

يستطيع أن يرقى قدرة تركيب لطلبة الصف الحادى عشر قسم العلوم

الطبيعية (IPA) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمرايهان؟

## ج - تعاريف إجرائية للمصطلحات و محتوية البحث

لتجنب الخطأ في الفهم عن الموضوع، فلا شك أنه لفي حاجة إلى التعريف

وتحديد البحث عن ترقية قدرة تركيب لطلبة الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية



(IPA) على التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (Numbered Head Together) بمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمراهان

1 - التقييم (Numbered Head Together)

وهو والتعلم التعاوني ، حيث يقسم المعلمون الطلاب في مجموع ات ، كل

مجموعات من 3-5 أشخاص ويعطى كل عضو من الفرقة نمرةً بين واحد و خمسة

ويدعو المعلمون النمرة عشوائياً للإجابة على الأسئلة التي تناقشها الفرقة.

2 - التركيب

التركيب هنا يعنى المادة التي يتعلمون التلاميذ في تعليم اللغة العربية التي تتعلق

من القواعد (النحو و الصرف)

3 - ترقية

من كلمة رقمي - يرقى بمعنى عملية و طريقة لترقي سعيًا أو أنشطة.

إذن، المقصود من هذا الموضوع يعنى ليثبت أن استراتيجية التعليم التعاوني بأسلوب

التقييم (Numbered Head Together) تستطيع أن ترقى قدرة لطلبة على التركيب في

الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الخامسة بمراهان.

## د - أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث هي:

١- لمعرفة استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (*Numbered Head Together*) في

ترقية قدرة التركيب لطلبة الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) بمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمراجان

٢- لمعرفة هل استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (*Numbered Head Together*)

يستطيع أن يرقى قدرة التركيب لطلبة الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية

(IPA) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمراجان

## هـ - الدوافع لاختيار الموضوع

١- لأهمية إستيلاء المهارات اللغوية, لأنها أساس مواد اللغة العربية الكثيرة.

2- من أهم مواد اللغوية الخامسة هي مادة التركيب وهي مادة مهمة يدرسها الطلاب

وهي تشمل مكونات أخرى.

3 + استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم على مادة التركيب في ترقية الفهم لطلبة.

## و - فوائد البحث

أما الفوائد لهذا البحث هي ليكون:

### 1 للمعلم

أ. ترقية نشاط الطلبة في التعليم باستراتيجية التعلم التعاوني

بأسلوب التقييم

(*Numbered Head Together*)

### 2 للطلبة

أ. ترقية تحصيل الطلبة في التعليم.

ب. زيادة مشاركة الطلبة في التعليم

### 3 للمدرسة

أ. هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم اللغة العربية

4- إعلماً لمدرس درس اللغة العربية خاصة عن استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم

(*Numbered Head Together*) في ترقية قدرة التركيب.

5- إعلماً للباحثين الذين يريدون أن يبحثوا مثل هذا البحث في ناحية أخرى.

6- زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## ز - خطوات الكتابة

أما خطوات الكتابة في هذا البحث العلمي تشتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول المقدمة و هي تتكون من خلفية المشكلات وتحديد الموضوع، ثم تنظيم المشكلات، ثم تعريف إجرائية للمصطلحات ومحتوية البحث، ثم أهداف البحث، ثم الدوافع لاختيار الموضوع، ثم فوائد البحث، ثم الأخير فهي خطوات الكتابة.

الباب الثاني تعليم القواعد (التركيب) في ضوء التعلم التعاوني، و هي تتكون من التعلم التعاوني ثم تعريف التقييم (*Numbered Head Together*) ثم الفضائل والنقصان للتعلم التعاوني بأسلوب التقييم (*Numbered Head Together*) ثم خطوات تعلم التعاوني بأسلوب التقييم ثم القدرة على التركيب، أهداف مادة القواعد ثم تعريف النعت.

الباب الثالث منهج البحث المحتوي على مدخل البحث ثم تخطيط البحث ثم ذات البحث ثم مصدر البيانات ثم أساليب جمع البيانات وأدواتها ثم تحليل البيانات ثم تنفيذ البحث ثم إجراءات البحث ثم دليل نجاح البحث.

الباب الرابع تقرير نتائج البحث وتشتمل على التصوير العام عن مكان البحث، ثم تقديم البيانات، ثم الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس الاختتام وتشتمل على الخلاصة واقتراحات.